

العقيدة المجملة

تأليف

الإمام قطب الدعوة والإرشاد

الحبيب / عبدالله بن علوي بن محمد الحداد

جمع وترتيب

مطهر بن محمد بن علوي السقاف

ترجمة مختصرة للإمام الحداد

هو الإمام قطب الدعوة والإرشاد الحبيب :
عبد الله بن علوي بن محمد الحداد، سليل الدوحة
النبوية، من بني المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى، من ذرية
الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولد بالسبير من
ضواحي مدينة تريم بحضر-موت، ليلة الخميس ٥ /
صفر / ١٠٤٤ هـ، وتربى في تريم، كف بصره وهو
صغير، فعوضه الله عنه نور البصيرة .

مناقبه وشأئله : كان الإمام الحداد طويل القامة، عريضا
ما بين الكتفين، ليس به بدانة، أبيض اللون، تعلوه المهابة

والوقار، ولم يكن في وجهه شيء من أثر الجدري، الذي ذهب ببصره في طفولته .

كان في أكثر أوقاته مبتسما مستبشرا مسرورا .

كان يحب طلبة العلم والراغبين في الآخرة، لا يمل من مجالستهم، ويخصهم بزيادة الإيثار والعطف .

كان يحرص على شغل مجالسه بالقراءة في الكتب النافعة، والمذاكرة في العلوم الدينية . وكان قدوة للناس في الأقوال والأفعال، ونموذجا للأخلاق النبوية والسجايا المحمدية .

كان كريما سخيا جوادا، لا سيما في شهر رمضان وكان يقول: (باللقم تستدفع النقم) .

كان في معاملاته متبعا للسنّة، يأخذ بعلم ويعطى بعلم مع الورع الكامل .

كان يحب إنشاء المساجد : ففي (النويدرة) بنى
مسجدا سماه مسجد (الأوابين)، وفي (بيوت) مسجد
(باعلوي) وفي (السبير) مسجد (الأبرار)، وفي (الحاوي)
مسجد (الفتح)، وفي (شيام) مسجد
(الأبدال) وله غيرها .

عباداته ومجاهداته : لم يعرف عن الإمام الحداد أنه صلى
أياماً من الصلوات الخمس منفرداً، ولا في غير أول
الوقت، ولا ترك قيام الليل .

كان يحافظ على الرواتب القبلية والبعدية،
والأدعية والأوراد المأثورة وكان يقول: (قد عملنا
بجميع السنة النبوية، ولم نغادر منها شيئاً قط، سوى
تبقية الشعر على الرأس) وقد فعل الإمام ذلك في نهاية
عمره .

ثناء العلماء عليه : قال العلامة محمد خليل المرادي :
السيد عبدالله بن علوي الشهير كسلفه بالحداد، الفائق
على الأمثال والأنداد، الذي شيّد ربوع الفضل وشاد،
... الخ .

وقال الشيخ يوسف النبهاني: عبدالله بن علوي
الحداد إمام أئمة العارفين، وعين أعيان العلماء العاملين .
وقال الحبيب أحمد بن زين الحبشي : كان آخذاً بالعفو،
آمراً بالمعروف، معرضاً عن الجاهلين .

مشايخه : اخذ عن علماء عصره منهم :

- الحبيب : عمر بن عبد الرحمن العطاس .
- الحبيب : محمد بن علوي السقاف .
- الحبيب عبد الرحمن بن شيخ عيديد .

تلامذته : انتفع به الكثير الجم ومنهم :

- ابنه الحبيب : حسن بن عبد الله الحداد
- الحبيب العلامة : محمد بن زين بن سميط
- الحبيب احمد بن زين الحبشي
- الحبيب العلامة: علي بن عبد الله السقاف
- الحبيب العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه

مؤلفاته : من مؤلفاته الكثيرة:

- ١ - الديوان سماه الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم
- وهو أهمها ٢ - إتحاف السائل بأجوبة المسائل ٣ - الدعوة
- التامة والتذكرة النافعة ٤ - النصائح الدينية والوصايا
- الإيمانية ٥ - عقيدة الإسلام ٦ - العقيدة المجملية،
- وغيرها .

وفاته : ابتداء فيه المرض يوم الخميس
(٢٧ / رمضان / ١١٣٢ هـ) ، وقد حصل معه بعض الألم
وكان ذلك يعاوده ، وفي اليوم الأربعين من مرضه وفي
ليلة الثلاثاء لسبع خلت من ذي القعدة (١١٣٢ هـ)
فاضت روحه الطيبة إلى بارئها ، وانتقل الإمام إلى الآخرة
ببيتة الذي في الحاوي وله من العمر ٨٨ سنة وتسعة
أشهر إلا ثلاثة أيام ، رحمه الله رحمة الأبرار ، واسكنه أعلى
فراDIS الجنان ، ونفعنا به وبعلمومه وأسراره في الدارين ،
وثبت أقدامنا على المشي على منوالهم .

قل هو الله

وبعد فاننا والحمد لله قد رضينا^(١) بالله
ربا^(٢)، وبالإسلام ديناً^(٣)، وبسيدنا محمد صلى
الله عليه وآله وسلم ...

^(١) معنى رضيت بالشيء - ع : قنعت به واكتفيت به، ولم
أطلب معه غيره .

^(٢) لم يطلب غير الله تعالى ويتضمن الرضا بعبادته وحده
لا شريك له مخلصاً له فيها، وبالرضا بتدبيره واختياره
له، وبمرقضائه، وان يقنع بما قسمه له من الرزق،
معتمداً ومعولاً عليه

^(٣) لم يسع في غير طريق الإسلام واختياره على سائر

نبيا ورسولا^(١)،

الأديان، مغتبطا به معظما لحرماته وشعائره

^(١) لم يسلك إلا ما يوافق شريعته صلى الله عليه وآله وسلم، به مقتديا، وبهديه مهتديا، ومن الصلاة والسلام عليه مكثرا، ولأهل بيته وأصحابه محبا، وعليهم مترضيا ومترحما، وعلى أمته مشفقا ولهم ناصحا .

• ولا شك أن من كانت هذه صفته، فقد خلصت حلاوة الإيمان إلى قلبه، وذاق طعمه.

وهذه الثلاثة وردت في أحاديث كثيرة منها :

أ. عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا

وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا» رواه مسلم ((٣٤)) والترمذي
((٢٦٢٣)) واحمد ((١٧٧٨)) .

ب. عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » رواه ابو داود ((
١٥٢٩)) والحاكم ((١ / ٥١٨)) .

ت. وفي رواية : « إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » رواه احمد ((١٨٩٦٨)) والحاكم ((
١ / ٥١٨)) .

ث. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه
وآله وسلم - قَالَ « يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا

وبالقرآن إماماً^(١)، وبالكعبة قبلة^(٢).

وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ... ».

رواه مسلم ((١٨٨٤)) والنسائي ((٣١٣١))

واحمد ((١١١٠٢)) .

^(١) لحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

(القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، من جعله إمامه

قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار)

صحيح ابن حبان (١٢٤) .

ومعناه من جعله قائدا له أي عمل به دخل الجنة، ومن لم

يعمل به دخل النار .

^(٢) بالتوجه إليها في الصلوات الخمس، وتعظيمها

وإجلالها، والحج إليها، والطواف بها، وهي أول بيت

وبالمؤمنين إخواناً^(١) .

وتبرأنا من كل دين يخالف دين
الإسلام^(٢) ،

وضع على الأرض، بناها سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل
بأمر من الله، وهي بمكة المكرمة .

^(١) أخوة الإسلام وشرف الانتماء إليه، وتكون الأخوة
بمحبتهم واحترامهم، وتقديم يد العون لهم وإيثارهم،

وبذل المعروف والنصيحة لهم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]

^(٢) بريء، وربما قالوا: برآء: الفأث لا يستدرك.

فهو يترك ويهجر كل ما يخالف الإسلام قولاً وفعلاً

وَأَمَّا بِكُلِّ كِتَابٍ أُنْزِلَ اللَّهُ^(١)، وَبِكُلِّ رَسُولٍ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ^(٢)، وَبِمَلَائِكَةِ اللَّهِ^(٣)، وَبِالْقَدْرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ^(٤)،

وَعَمَلًا وَاعْتِقَادًا .

^(١) بَأَنَّهُ كَلَامُهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ، الْقَائِمُ بِذَاتِهِ، الْمُنْزَهُ عَنِ
الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ . تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

^(٢) وَهُوَ بَانَ تَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عِبَادُ اللَّهِ،
وَأَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ بِالْحَقِّ إِلَى الْخَلْقِ . تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

^(٣) أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِذَكَورٍ وَلَا إِنَاثٍ، وَلَا
يَعْلَمُ عَدْدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى . تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِمْ .

^(٤) أَنَّ تَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ مَا يَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ -
كُلَّهُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ . تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

وباليوم الآخر^(١)، وبكل ما جاء به سيدنا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم عن الله تعالى^(٢)، على
ذلك نحى^(٣)، وعليه نموت^(٤)،

^(١) أن تعتقد أن يوم القيامة كائن لا شك فيه . تقدم الكلام
عليه .

^(٢) قال الإمام الحداد في عقيدة الإسلام : وانه لا يقبل
إيمان عبد - وإن آمن به سبحانه - حتى يؤمن برسالة
سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبجميع ما جاء
به، واخبر عنه من أمور الدنيا والآخرة والبرزخ .
^(٣) في كل لحظة ونفس في الحياة الدنيا .
^(٤) طلبا لحسن الخاتمة والثبات على هذه العقيدة .

وعليه نبعث إن شاء الله من الأمنين^(١)، الذين
لا خوف عليهم^(٢)، ولا هم يحزنون^(٣)،
بفضلك اللهم يارب العالمين .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم، والحمد لله رب العالمين^(٤) .

^(١) يوم القيامة .

^(٢) من أهوال القيامة وفزعها .

^(٣) من الأعمال السيئة وغيرها مما يوجب النار .

^(٤) تمت التعليقات على هذه العقيدة المجملية صباح يوم الأحد ١٢

رجب الحرام من سنة ١٤٣٠ هـ الساعة التاسعة إلا ربع . برباط

عينات للدراسات الإسلامية اليمن - حضرموت - تريم - عينات .

تمت المراجعة النهائية للكتابين مساء الاثنين ١٣ رجب ١٤٣٠ هـ

بدأت المراجعة للمرة الثانية عصر الاثنين بعد المولد السنوي بدار
المصطفى بتاريخ ٢٥ ربيع الأول وتمت عصر الأحد ١ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ .